

~~12/22
CVA~~



201
CVA

CV 8-1



T11-00809

دور
مجلس



كلية الحقوق
قسم القانون العام

الاتفاقية الخاصة بإنشاء منظمة التجارة العالمية ودورها في تنمية التجارة الدولية

رسالة مقدمة من الباحث

عبد الملك عبد الرحمن محمد مطهر

للحصول على درجة الماجستير في القانون الدولي العام

لجنة الحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور / عبد المعز عبد الغفار نجم

أستاذ القانون الدولي العام

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

مشرفا ورئيسا

عضوا

الأستاذ الدكتور / أحمد حسن رشدي

وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأستاذ القانون الدولي العام

جامعة القاهرة

عضوا

الأستاذ الدكتور / علي رضا عبد الرحمن رضا

نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس هيئة المفوضين بالمجلس



كلية الحقوق
قسم القانون العام

الاتفاقية الخاصة بإنشاء منظمة التجارة العالمية ودورها في تنمية التجارة الدولية

رسالة مقرمة من الباحث

عبد الملك عبد الرحمن محمد مظهر

للحصول على درجة الماجستير في القانون الدولي العام

جنة الحكم على الرسالة:

لأستاذ الدكتور/ عبد المعز عبد الغفار نجم

أستاذ القانون الدولي العام

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

مشرفا ورئيسا

لأستاذ الدكتور/ أحمد حسن رشدي

وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأستاذ القانون الدولي العام

جامعة القاهرة

عضوا

لأستاذ الدكتور/ علي رضا عبد الرحمن رضا

نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس هيئة المفوضين بالمجلس

عضوا

شهد العالم بعد الحرب العالمية الثانية سلسلة من التغيرات على الساحة الاقتصادية الدولية، فعلى الصعيد المالي تم إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، أما على الصعيد التجاري فقد كان هناك أول محاولة لتنظيم العلاقات التجارية الدولية تمثلت هذه المحاولة في ميثاق منظمة التجارة الدولية الذي تم التوقيع عليه من عدة دول في هافانا ولكن رفض الكونجرس الأمريكي للتصديق على هذا الميثاق أدى إلى فشل قيام هذه المنظمة لأنه كان من المستحيل استبعاد الولايات المتحدة من عضوية منظمة التجارة الدولية نظراً لوزنها الاقتصادي ودورها الريادي في الاقتصاد العالمي آنذاك.

وكان قد تم التوصل قبل إعداد ميثاق هافانا إلى تنظيم مؤقت للعلاقات التجارية الدولية تمثل في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية (جات ٤٧) ولكن هذا التنظيم المؤقت تحول إلى تنظيم دائم بعد الفشل في إنشاء منظمة التجارة الدولية حيث دامت اتفاقية جات ٤٧ سبعة وأربعين عاماً.

وقد أثبتت الممارسة العملية والتطبيق الواقعي لقواعد جات ٤٧ قصور هذا النظام عن مواكبة المستجدات على الساحة التجارية العالمية كما أظهرت الممارسة العملية الكثير من العيوب، فمن جهة كانت قواعد جات ٤٧ قاصرة على تنظيم بعض جوانب التجارة في السلع الصناعية وبالتالي تم استبعاد قطاعات واسعة من التجارة الدولية من إطار هذا التنظيم؛ كالسلع الزراعية وتجارة المنسوجات وتجارة الخدمات (التي ظهرت حديثاً) وحقوق الملكية الفكرية، ومن جهة ثانية؛ تم استبعاد مصالح غالبية دول العالم هم أصحاب الجوع والجهل والمرض؛ لأنها هذه الدول كانت تحت الاستعمار عند وضع تلك القواعد، هذا فضلاً عن افتقار نظام الجات ٤٧ إلى الإطار المؤسسي الدائم الذي يعزز من الدور الرقابي والإشرافي على تنفيذ قواعد ذلك النظام.

هذه العيوب والنواقص التي شابت جات ٤٧ دفعت الدول المتقدمة للتحاييل على أحكامه؛ حيث كانت أول الخارجين على أحكامه بالرغم من نشأة قواعده في نادي تلك الدول، ومن هنا بدأ الصراع التجاري الذي أُنذر بحرب تجارية الراح فيها خسران مما دفع الدول المتقدمة للمناداة بجولة جديدة للمفاوضات في إطار الجات بعد أن عقدت سبع جولات لم تنجح في إخراج تلك الدول من المأزق الذي وضعت نفسها فيه.

٨٣	ثالثاً: صور التعاون التجاري الدولي في ظل النظام التجاري السابق على إنشاء منظمة التجارة العالمية
٨٨	المبحث الثاني: تنافس القوى الاقتصادية الكبرى وظهور قوى اقتصادية كبيرة.
٩٧	المبحث الثالث: انهيار الأيديولوجية الاشتراكية
١٠٧	المبحث الرابع: الجهود الدولية لإنشاء منظمة التجارة العالمية
١٠٨	أولاً: دور الأمم المتحدة
١٢١	ثانياً: جهود الدول النامية
١١٤	ثالثاً: مواقف الدول الرأسمالية
١١٦	رابعاً: إعلان بونتادليستي
١١٨	خامساً: الاقتراح الكندي بإنشاء منظمة التجارة العالمية
١١٩	المبحث الخامس: دواعي إنشاء منظمة التجارة العالمية والصعوبات التي واجهت إنشائها
١٢٠	المطلب الأول: دواعي إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٢٣	المطلب الثاني: الصعوبات التي واجهت إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٢٧	الباب الثاني: الأحكام العامة لاتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٢٨	الفصل الأول: النظام القانوني لمنظمة التجارة العالمية
١٣٠	المبحث الأول: الملامح العامة لاتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٣٠	أولاً: نطاق منظمة التجارة العالمية واتفاقية إنشائها
١٣١	ثانياً: القيمة القانونية لاتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٣٢	ثالثاً: علاقة قواعد منظمة التجارة العالمية بقواعد القانون الدولي العام
١٣٥	رابعاً: الطبيعة القانونية المزدوجة لاتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٣٧	خامساً: العناصر الأساسية لمنظمة التجارة العالمية
١٤١	المبحث الثاني: الشخصية القانونية لمنظمة التجارة العالمية
١٤١	أولاً: التعريف بالشخصية القانونية للمنظمات الدولية
١٤٢	ثانياً: أساس الشخصية القانونية لمنظمة التجارة العالمية
١٤٣	ثالثاً: مدى الشخصية القانونية لمنظمة التجارة العالمية
١٤٦	رابعاً: حجية (أثر) الشخصية القانونية لمنظمة التجارة العالمية
١٤٨	خامساً: بداية الشخصية القانونية لمنظمة التجارة العالمية ونهايتها

١٥١	المبحث الثالث: نتائج الشخصية القانونية لمنظمة التجارة العالمية
١٥١	المطلب الأول: حصانات وامتيازات منظمة التجارة العالمية
١٥٤	المطلب الثاني: علاقة منظمة التجارة العالمية بأشخاص القانون الدولي العام والمنظمات غير الحكومية
١٥٩	المطلب الثالث: المسؤولية القانونية لمنظمة التجارة العالمية
١٦٢	المطلب الرابع: الأهلية القانونية لمنظمة التجارة العالمية ونظامها المالي
١٦٨	المبحث الرابع: أحكام التصويت أمام أجهزة منظمة التجارة العالمية
١٦٨	أولاً: الأصل في اصدار القرارات (توافق الآراء)
١٧٠	ثانياً: القاعدة العامة في التصويت على القرارات أمام أجهزة المنظمة
١٧٠	ثالثاً: الاستثناء على القاعدة العامة: حالات الأغلبية الموصوفة أو الإجماع
١٧٥	المبحث الخامس: أحكام العضوية في منظمة التجارة العالمية
١٧٦	المطلب الأول: أنواع العضوية
١٨١	المطلب الثاني: أحكام العضوية
١٩١	الفصل الثاني: الهيكل التنظيمي لمنظمة التجارة العالمية
١٩٤	المبحث الأول: المؤتمر الوزاري
١٩٤	أولاً: تشكيل المؤتمر الوزاري
١٩٨	ثانياً: اختصاصات المؤتمر الوزاري
٢٠٢	ثالثاً: التصويت داخل المؤتمر الوزاري
٢٠٥	المبحث الثاني: المجلس العام
٢٠٥	أولاً: تشكيل المجلس العام
٢٠٧	ثانياً: اختصاصات المجلس العام
٢١١	ثالثاً: التصويت داخل المجلس العام
٢١٣	المبحث الثالث: الأمانة العامة
٢١٣	أولاً: تكوين الأمانة العامة
٢١٧	ثانياً: المركز القانوني لموظفي الأمانة العامة
٢٢٠	ثالثاً: اختصاصات المدير العام لمنظمة التجارة العالمية
٢٢١	رابعاً: اختصاصات الأمانة العامة
٢٢٥	المبحث الرابع: الأجهزة الفرعية لمنظمة التجارة العالمية
٢٢٦	المطلب الأول: مجلس التجارة في السلع

المطلب الثاني: مجلس التجارة في الخدمات	٢٣٠
المطلب الثالث: مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية	٢٣٦
المطلب الرابع: اللجان الفرعية	٢٤١
الفرع الأول: اللجان الواردة في اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية	٢٤١
الفرع الثاني: اللجان الواردة في اتفاقات التجارة في السلع	٢٤٤
الباب الثالث: دور منظمة التجارة العالمية في تنمية التجارة الدولية	٣٤٨
الفصل الأول: دور منظمة التجارة العالمية في تسوية المنازعات التجارية ...	٢٥٠
المبحث الأول: الأحكام العامة لآلية تسوية المنازعات	٢٥٣
أولاً: تشكيل جهاز تسوية المنازعات	٢٥٣
ثانياً: سلطات واختصاصات جهاز تسوية المنازعات	٢٥٤
ثالثاً: كيفية اتخاذ القرارات في جهاز تسوية المنازعات	٢٥٦
رابعاً: نطاق سلطات واختصاصات جهاز تسوية المنازعات وفقاً لأحكام التفاهم	٢٥٨
خامساً: القواعد والمبادئ العامة التي تحكم تسوية المنازعات	٢٦١
المبحث الثاني: الوسائل السلمية لتسوية المنازعات	٢٦٤
أولاً: المشاورات	٢٦٤
ثانياً: المساعي الحميدة والتوفيق والوساطة	٢٦٨
المبحث الثالث: التحكيم	٢٧٠
أولاً: إنشاء فرق تحكيم	٢٧٠
ثانياً: ضمانات وضوابط تكوين فرق التحكيم	٢٧٢
ثالثاً: اختصاصات فرق التحكيم	٢٧٤
رابعاً: التدخل أو الانضمام إلى التحكيم	٢٧٥
خامساً: وظيفة فرق التحكيم	٢٧٦
سادساً: إجراءات فرق التحكيم	٢٧٧
سابعاً: اعتماد تقارير فرق التحكيم	٢٧٨
المبحث الرابع: استئناف قرارات فرق التحكيم وإجراءات التنفيذ	٢٨٠
المبحث الخامس: تقييم دور منظمة التجارة العالمية في تسوية المنازعات التجارية وفقاً لأحكام التفاهم	٢٩٣
أولاً: أهمية دور منظمة التجارة العالمية في تسوية المنازعات التجارية	٢٩٣

٢٩٤		ثانياً: مزايا نظام تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية
٣٠١		ثالثاً: عيوب نظام تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية
٣٠٥		الفصل الثاني: دور منظمة التجارة العالمية في تنفيذ اتفاقات جولة أورجواي
		ومراجعة السياسة التجارية
٣٠٦		المبحث الأول: دور منظمة التجارة العالمية في تنفيذ اتفاقات جولة أورجواي ...
٣٠٧		أولاً: التزام الدول الأعضاء بتنفيذ اتفاقات أورجواي
٣٠٨		ثانياً: قيام أجهزة منظمة التجارة العالمية بالإشراف على تنفيذ الاتفاقات التجارية ..
٣١٠		ثالثاً: الالتزام العام بالإخطار كوسيلة للرقابة
٣١١		رابعاً: سلطة منظمة التجارة العالمية في تفسير اتفاقية إنشائها والاتفاقات التجارية الأخرى المرفقة
٣١٣		خامساً: سلطة المنظمة في تعديل الاتفاقية المنشئة لها والاتفاقات الملحقه
٣٢١		سادساً: سلطة المنظمة في إعفاء الدولة العضو من الالتزامات المفروضة
٣٢٤		المبحث الثاني: دور منظمة التجارة العالمية في مراجعة السياسة التجارية
٣٢٥		المطلب الأول: التعريف بآلية مراجعة السياسة التجارية
٣٢٩		المطلب الثاني: آلية مراجعة السياسة التجارية
٣٣٥		المطلب الثالث: تقدير دور منظمة التجارة العالمية في مراجعة السياسة التجارية ..
٣٤٠		الفصل الثالث: دور منظمة التجارة العالمية في تنظيم المفاوضات التجارية
		بين أعضائها
٣٤٢		المبحث الأول: السمات العامة لآلية المفاوضات في منظمة التجارة العالمية
٣٤٣		أولاً: أطراف المفاوضات
٣٤٤		ثانياً: موضوعات المفاوضات (نطاقها)
٣٤٨		ثالثاً: طرق المفاوضات
٣٥٠		رابعاً: خصائص المفاوضات في منظمة التجارة العالمية
٣٥٣		خامساً: إيجابيات المفاوضات في منظمة التجارة العالمية
٣٥٤		سادساً: سلبيات المفاوضات في منظمة التجارة العالمية
٣٥٦		المبحث الثاني: الموضوعات التي شملتها المفاوضات في منظمة التجارة العالمية
٣٥٧		المطلب الأول: الموضوعات القديمة (موضوعات جولة أورجواي)
٣٧٥		المطلب الثاني: الموضوعات الجديدة (موضوعات ما بعد جولة أورجواي)
٣٨١		المبحث الثالث: المؤتمرات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية

المؤتمر الوزاري الأول: مؤتمر سنغافورة ٩-١٣ ديسمبر ١٩٩٦	٣٨١
المؤتمر الوزاري الثاني: مؤتمر جنيف ١٨-٢٠ مايو ١٩٩٨	٣٨٤
المؤتمر الوزاري الثالث: مؤتمر سيائل ٣٠ نوفمبر - ٣ ديسمبر ١٩٩٩	٣٨٧
المؤتمر الوزاري الرابع: مؤتمر الدوحة ٩-١٤ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٩
المؤتمر الوزاري الخامس: مؤتمر كانكون ١٠-١٤ سبتمبر ٢٠٠٣	٣٩٣
المؤتمر الوزاري السادس: مؤتمر هونج كونج ١٣-١٨ ديسمبر ٢٠٠٥	٣٩٥
الخاتمة	٣٩٨
الملاحق	٤٠٢
المراجع	٤٥٢